

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3232 قال فأقدمها يوم جمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد والناس والمسجد غاص بأهله قال قلت أجلس حتى يخرج الناس ويقضوا حاجتهم ثم أدخل عليه قال فإني لجالس أنتظر ذاك إذ خرج إلي رجل طويل آدم كأنه من رجال أزد شنؤة فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول لقد بلغني إسلامك فادخل فصل مع الناس قال قلت من أنت يرحمك الله قال أنا جندب بن جنادة الغفاري قال أبو عامر وهو أبو ذر قال فدخلت معه فصليت فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته دنوت منه فأخذ بيدي قال فشهدت شهادة الحق وقلت يا رسول الله جزى الله صاحبي خيرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما علمت أنه قد أدى إبلتك إلى أهلك قال قلت يا رسول الله جزاه الله خيرا قال فأسلمت فهو كان بدو إسلامي . قال وحدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن تسنيم أبو طاهر الوراق قال حدثنا ابن خليفة الأسدي عن رجل من أهل أذرعات قد سماه محمد بن تسنيم باسناد أجود من هذا عن خريم بن فاتك وفيه اختلاف في الشعر قال قال خريم بن فاتك خرجت في بغاء إبل لي فأصبتها بأبرق الغراف قال وكنا إذا نزلنا بواد يقول قلنا نعوذ بعزير هذا الوادي نعوذ بسيد هذا الوادي فإذا بهاتف يهتف وهو يقول .

(عذ بالله ذي الجلال % منزل الحرام والحلال) .

(ووحد الله ولا تبالي % ما كيد ذي الجن من الأهوال) .

(إذ يذكر الله على الأميال % وفي سهول الأرض والجبال) .

(وصار كيد الجن في سفال % إلا التقى وصالح الأعمال) .

قال فقلت له .

(يا أيها القائل ما تقول % أرشد عندك أم تضليل)